السلطات تؤكد اقترابها من قطع رأس «داعش» بعد توجيهها ضربات موجعة للتنظيم

العراق: مبادرة جديدة لحل الأزمة .. واتهامات برلمانية لحكومة المالكي

النجيفي يطرح مبادرته على الكتل والأحزاب لمناقشتها ويدعو إلى تسريع العون الإغاثي للأسر المهجرة

جنود عراقيون في الانبار

بغداد - «كونا»: اعلن رئيس مجلس النواب العراقي ورئيس قائمة «متحدون» اسامة النجيفي امس عن مبادرة جديدة لحل الازمة الامنية والسياسية في محافظة الانبار. وذكر بيان لقائمة «متحدون» ان النجيفي انتهى مع اعضاء القائمة من رسم مبادرة وطنية شاملة للخروج من ازمة الانبار ومناطق حزام بغداد.

واشار البيان الى ان المبادرة التي ستطرح على كل الكتل والاحزاب السياسية لمناقشتها تهدف الى «وقف الانهيار ومنع انتشار الازمة الى مناطق جديدة لاسيما ان الوضع في الانبار او في مناطق حزام بغداد لم يعد شأنا خاصا بهذه المناطق انما هو شان عراقي يهم الجميع».

ودعا النجيفي الى تسريع العون الاغاثي المقدم للاسر المهجرة بسبب الاوضاع الامنية والعمل بشكل مستمر من اجل زيادة الدعم والتنسيق مع كل الجهات المهتمة بالوضع الانساني للاجئين.

واشار الى انه اجرى العديد من الاتصالات لوقف القصف المدفعي للمدن في محافظة الانبار وانهاء الاعمال العسكرية واللجوء الى الحلول السلمية التي من شانها ان تحقن دماء المواطنين وتعزل المجاميع الارهابية عنهم.

ورأى النجيفي ان العمل المشترك مع اطراف العملية السياسية مهم جدا في تجنيب البلد المزيد من الازمات. يذكر ان الاعمال العسكرية في الانبار مضى عليها نحو شهر كامل واسفرت عن تهجير الاف الاسر من المحافظة ومقتل واصابة المئات

من جانبهم اتهم نواب عراقيون حكومة البلاد والتي يترأسها نوري المالكي، بالتعتيم المقصود على ما يجري فعليا في الأنبار وحملوا سياستها تجاه المحافظة تبعات الوضع الإنساني السيئ فيها.

ومن جانبه، أكد عضو لجنة الأمن النيابية عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه الاتهامات تلك، مضيفا أن لجنة الأمن والدفاع لا تملك معلومات عن عدد القتلى من المدنيين أو المسلحين أو حتى القوات الأمنية في وقت شدد فيه النائب عن الأنبار حامد المطلك إن القصف العشوائي لايزال مستمرا على الفلوجة، موقعا قتلى من الأبرياء يوميا. يأتي ذلك في وقت كشفت فيه دائرة صحة الأنبار عن مقتل وإصابة أكثر من 650 شخصا من المدنيين والعسكريين منذ بدء العمليات العسكرية بالمحافظة قبل نحو شهر، في حين كشف مجلس الأنبار عن معاناة أكثر من 140 الف نازح من الأهالي حتى الآن.

وعلى صعيد متصل، أعلنت وزارة الدفاع العراقية أن الطائرات العراقية وجهت ضربات جوية لما قالت إنه مواقع لتخزين الاسلحة والسيارات التي تحمل أسلحة رشاشة تعود لتنظيم داعش في محافظة الأنبار. وأضافت الوزارة أن قيادة عمليات الأنبار وبمساعدة أبناء العشائر والشرطة المحلية تمكنت من السيطرة بشكل كامل على معظم أحياء مدينة الرمادي بعدما قتلت عشرات المسلحين من عناصر داعش. ويأتي ذلك في وقت تتعالى فيه الاحتجاجات الشعبية على القصف الذي يطال الأحياء المدنية ويوقع ضحايا في صفوف المدنيين.

وبالامس أعلنت السلطات العراقيةعن حصولها على عدد من الوثائق المكتوبة بخط زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يعرف بـ«داعش،» إلى جانب صورة شخصية له، وذلك بعد العمليات الأخيرة التي نفذت ضد هذه المجموعة الإرهابية.

ونقل تقرير تلفزيون العراقية الرسمي، البيان الصادر عن وزارة الداخلية العراقية والذي جاء فيه أن وزارة الداخلية أعلنت قرب الايقاع بالإرهابي أبي بكر البغدادي بعد أن حصلت الأجهزة الأمنية الاستخبارية على صورة حديثة له.

وجاء في بيان الداخلية أنه وبعد «الضربات الموجعة لأوكار الإرهاب، وتشتت فلول تنظيم ما يسمى بداعش الإرهابي وعمليات إلقاء القبض على العناصر الإجرامية، ومن بينها قيادات إرهابية مهمة وسقوطها في يد العدالة، حصلت الأجهزة الأمنية الاستخبارية على آخر صورة للمجرم الإرهابي أبي بكر البغدادي، وقد استطاعت الأجهزة الأمنية في وقت سابق الحصول على ثلاث مكاتبات بخط يده، الملطخة بدماء الأبرياء.»

وأشار البيان إلى أن الحصول على هذه المكاتبات «دليل على قرب الإيقاع برأس الفتنة، وتدعو الأجهزة الأمنية المواطنين الى الإدلاء بأي معلومات تساعد على الإسراع في عملية إلقاء القبض على هذا المجرم الذي عاث بالأرض فسادا.»

وأشار التقرير إلى أن «قيادة عمليات بغداد قد أعلنت عن مقتل السائق الشخصي المسؤول عن ايواء عن أمير ما يسمى دولة العراق الاسلامية أبي بكر البغدادي في الطارمية شمالي العاصمة العراقية، بغداد.» وعلي صعيد منفصل اجرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق امس قرعة تحديد الارقام الانتخابية للكتل والائتلافات السياسية المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. واكد رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية مقداد الشريفي خلال القرعة العلنية ان الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد في 30 ابريل المقبل ولن تؤجل مشيرا الى ان عدد الكيانات والائتلافات السياسية المشاركة في الانتخابات المقبلة بلغ 107. وأشار الشريفي الى ان المفوضية ستحدد في وقت لاحق موعد انطلاق الحملات الدعائية.

وتنتاب العديد من الاوساط السياسية العراقية مخاوف من احتمال تأجيل الانتخابات في عموم العراق او في اجزاء منه على خلفية الاحداث الامنية بمحافظة الانبار.

بنعمر دعاه لـ«الاضطلاع بدوره»

اليمن: «الأمن» يلوح بعصا العقوبات في وجه معرقلي العملية السياسية

جمال بنعمر

نيويورك - «وكالات»: رحب رئيس مجلس الامن الحالي الامير زيد رعد الحسين بنتائج مؤتمر الحوار الوطني الذي اختتم اعماله في اليمن في ال25 من الشهر الجاري.

وقال الحسين في بيان صحافي الليلة قبل الماضية ان اعضاء المجلس يدرسون حاليا «اتخاذ اجراءات عقابية ضد مفسدي المكاسب التي تحققت بشق الانفس في عملية التحول السياسي في اليمن».

واضاف ان «المجلس سيعمل على صياغة قرار في الايام المقبلة من شانه ان يدعم رغبات وتطلعات حكومة وشعب اليمن».

واكد الحسين استعداد اعضاء المجلس للنظر في اتخاذ تدابير ضد اي طرف يحاول عرقلة تنفيذ نتائج المؤتمر.

وجاء بيان رئيس المجلس عقب اجتماع مغلق استمع خلاله الاعضاء الى احاطة من المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة في اليمن جمال بنعمر عن التقدم المحرز في العملية السياسية في اليمن والختام الناجح لمؤتمر الحوار الوطني والمهام المتبقية والتحديات المقبلة.

وفي هذا الصدد قال بنعمر للصحافيين عقب احاطته للمجلس ان «عناصر من النظام اليمني السابق يعملون على تقويض عملية الانتقال السياسي في اليمن» حاثا المجلس على اتخاذ تدابير لوقفهم قبل فوات الاوان.

واضاف بنعمر انه «على الرغم من التقدم المحرز في عملية الانتقال وبدء ثقافة سياسية جديدة في اليمن فان الوضع لا يزال هشا حيث يواصل بعض عناصر النظام السابق عرقلة واحباط وتقويض مسار التغيير».

واوضح ان الشعب اليمني وضع مخططا لنظام جديد من الحكم الديمقراطي محذرا من ان اي عرقلة لهذا المخطط يمكن ان تسبب الفوضى في اليمن وتشكل تهديدا حقيقيا لها.

ولفت الى انه ابلغ المجلس بان الشعب اليمني يقوم بدوره وانه يعول على المجلس للقيام بدوره في اشارة غير مباشرة الى ضرورة اتخاذه لاجراءات عقابية ضد المفسدين.

وحث بن عمر المجلس على «الاضطلاع بدوره» في المساعدة في التصدي لاولئك الذين يحاولون عرقلة العملية الانتقالية في البلاد فيما قال دبلوماسيون بالمجلس انها دعوة الى عقوبات محتملة ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

واكد دعم العالم باجمعه لليمن وعملية التحول السياسي مبينا للذين يعتقدون ان المجلس منقسم حول هذه المسالة انهم يخدعون انفسهم فقط.

وهنأ بنعمر الشعب اليمني بما انجزه من خلال الحوار الوطني وقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي القوية التي ادت الى نجاح مؤتمر الحوار الوطني.

واكد ان الامم المتحدة عملت بشكل وثيق وبناء مع دول مجلس التعاون الخليجي لدعم عملية التحول السياسي في اليمن مشيرا الى اسهامات دول مجلس التعاون الخليجي الهامة في سياق مؤتمر «اصدقاء اليمن» لدعم اليمنيين لإحياء اقتصاد بلادهم ومعالجة الازمة الانسانية.

وقال بن عمر «ما من شك انه يوجد تقدم حقيقي في العملية الانتقالية وبدايات لثقافة سياسية جديدة في اليمن ومع هذا فان الوضع يبقى هشا.»

واشار بن عمر الى بيان اصدره مجلس الامن في 27 نوفمبر قال ان عناصر من الحكومة السابقة تواصل «عرقلة واحباط وتقويض مسار التغيير» بهدف تقويض العملية الانتقالية.

رئيس الوزراء اعتبرها رسالة طمأنة قوية للشعب

تونس: حكومة بن جمعة تنال ثقة «التأسيسي».. وتؤدي اليمين الدستورية

مهدي جمعة وعلي العريض

تونس - «وكالات»: منح المجلس الوطني التأسيسي بتونس فجر الأمس ثقته لحكومة مهدي جمعة التي تتألف من كفاءات مستقلة ستقود البلاد حتى إجراء انتخابات عامة محتملة أواخر العام الجاري، وصوت لصالح الحكومة الجديدة 149 نائبا من أصل 193 شاركوا في عملية الاقتراع.

وكان يتعين أن تحظى الحكومة بموافقة «الأغلبية المطلقة» من نواب المجلس التأسيسي «109 نواب من إجمالي 217»، وذلك بحسب ما يعرف بالتنظيم المؤقت للـ«السلطات» العمومية.

وتتكون حكومة مهدي جمعة من 21 وزيرا و7 كتاب «وزراء» دولة بينهم ثلاث سيدات «وزيرتان وكاتبة دولة». وقال جمعة في تصريح للتلفزيون التونسي إن منح غالبية النواب الثقة لتشكيلته الحكومية يعد رسالة طمأنة قوية للشعب التونسي، مؤكدا أن الحكومة الجديدة ستتواصل مع المجلس التأسيسي لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

وتحدث رئيس الوزراء الجديد عن وجود خطط عمل في كل الحقائب على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، لافتا إلى أن الهدف الأول المنشود هو توفير مناخ ملائم لتنظيم انتخابات تكون حرة وشفافة ونزيهة تقود البلاد إلى مرحلة الاستقرار النهائي. وبدأ المجلس التأسيسي الثلاثاء مناقشة البرنامج الحكومي الذي تقدم به رئيس الحكومة المكلف مهدي جمعة.

وقد حدد جمعة في كلمته أمام النواب ثلاث أولويات رئيسية لحكومته خلال الفترة المقبلة وهي الإعداد للانتخابات المقبلة وترسيخ الأمن وتعزيز الاقتصاد عبر العمل على زيادة الإنتاج واسترجاع ثقة الشركاء الاقتصاديين.

وأكد جمعة أنه سيحرص على أن تتوفر لدى أعضاء حكومته معايير الاستقلالية والكفاءة ونظافة اليد، بحسب تعبيره.

وحول الانتقادات التي وجهت لوزيرة السياحة بعد زيارتها لإسرائيل، قال جمعة إن الزيارة جاءت في إطار مشاركة الوزيرة عام 2006 في برنامج تكوين للأمم المتحدة لفائدة شباب فلسطينيين.

وكان عدد من النواب قد انتقد التشكيلة الحكومية وطالب بعضهم بتوضيحات بشأن معلومات عن زيارة وزيرة السياحة آمال كربول إلى إسرائيل التي لا تربطها علاقات دبلوماسية مع تونس.

واعتبر آخرون أن وزير العدل حافظ بن صالح من «أزلام» نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي أطيح به في 14 يناير 2011.

وقال آخرون من نواب المجلس إن وزير الشؤون الدينية منير التليلي ينتمي لحزب حركة النهضة، وإنه أعلن في وقت سابق رفضه لقانون الأحوال الشخصية الذي منح المرأة في تونس وضعا حقوقيا فريدا من نوعه في العالم العربي.

يشار إلى أن مهدي جمعة أعلن الأحد تشكيلة حكومته المستقلة التي ستقود البلاد إلى انتخابات للانتهاء من الانتقال الديمقراطي بتونس الذي بدأ عقب الثورة قبل ثلاث سنوات وتمت بالامس مراسم أداء القسم الدستوري للوزراء أمام الرئيس منصف المرزوقي. وتمنى المرزوقي النجاح لحكومة مهدي جمعة وخاطب أعضاءها بالقول إن صعوبات ستعترض طريقهم، وأن عليهم أن يبذلوا ما في وسعهم ولا ييأسوا. وبعد أداء اليمين، أقيم احتفال بالقصر تسلمت أثناءه الحكومة الجديدة رسميا مهامها من الحكومة المستقيلة التي كان يرأسها القيادي في حركة النهضة علي العريض.

وقبيل مراسم أداء اليمين بقصر قرطاج الرئاسي اجتمع العريض وجمعة في مقر الحكومة بالعاصمة التونسية تمهيدا لتسلم الحكومة الجديدة مهامها.

وقالت وكالة الأنباء التونسية إن الاجتماع بحث مسائل، من بينها توفير الإمكانيات اللازمة للهيئة المستقلة للانتخابات التي تم انتخابها مؤخرا، والتي ستشرف على الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة..

ويأتي منح الثقة لحكومة جمعة بعد يوم من توقيع رئيس الجمهورية منصف المرزوقي ورئيس الحكومة المستقيلة علي لعريض ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر على دستور البلاد الجديد الذي توافقت عليه القوى السياسية، وصادق عليه المجلس التأسيسي في وقت سابق بأغلبية ساحقة.

وأشادت فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا بالخطوات التي قطعتها تونس، وتعهد الاتحاد الأوروبي بالمضي في دعم تونس، بينما قالت واشنطن إنها ستواصل الوقوف إلى جانب تونس.

ليبيا: نجاة وزير الداخلية من محاولة اغتيال

طرابلس - «وكالات»: نجا وزير الداخلية في الحكومة الليبية «المؤقتة»، الصديق عبدالكريم، من محاولة اغتيال بالعاصمة طرابلس، بينما كان في طريقه لحضور اجتماع بالمؤتمر الوطني العام، بحسب ما أكدت مصادر رسمية امس.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية «وال» عن مصادر بوزارة الداخلية قولها إن مسلحين، لم يكشف عن هويتهم، أطلقوا وابلا من الرصاص، على السيارة التي كان يستقلها الوزير، في طريقه لاجتماع لجنة الداخلية بالمؤتمر الوطني، وأشارت المصادر إلى أن الهجوم أحدث أضرارا جسيمة في السيارة، ولم يسفر عن وقوع ضحايا. وتقوم أجهزة الأمن والمباحث الجنائية الليبية حالياً بعمليات البحث والتحري عن منفذي الهجوم، فيما بدأت عملية واسعة للقبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة، وفق مصادر أمنية ليبية.

تأتي محاولة اغتيال وزير الداخلية بعد قليل من إعلان الجيش الليبي أن وحدات تابعة له سيطرت على قاعدة «تمنهنت» الجوية القريبة من مدينة سبها الجنوبية، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحين يعتقد أنهم على صلة بنظام العقيد الراحل، معمر القذافي، كانوا قد سيطروا عليها قبل أيام.

لبنان: سليمان يبدأ مساعيه لتذليل عقبات تشكيل الحكومة الجديدة

بيروت - «كونا»: كشف الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس انه سيباشر خلال اليومين المقبلين وضع آلية لتذليل العقبات التي تحول دون تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس المكلف بتشكيلها تمام سلام منذ بضعة اشهر.

واعرب سليمان في حديث نشرته صحيفة «الشرق» اللبنانية عن ارتياحه الى الاجواء العامة وخصوصا ذات الصلة بعملية تاليف الحكومة. واعلن انه اعتبارا من الـ24 ساعة القادمة «يجب ان نباشر بوضع آلية التشكيل» والبحث في «الاسماء والحقائب».

وكان سليمان كثف لقاءاته واتصالاته لا سيما مع فريق «الثامن من آذار-مارس» الذي يضم في مكوناته حزب الله وحركة امل فيما لا تزال المفاوضات مفتوحة مع رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النيابي النائب ميشال عون لاقناعه بالمشاركة في الحكومة وقبول مبدأ المداورة في الوزارات. وكان عون وهو حليف لحزب الله اعلن امس الاول ان اي حكومة «امر واقع» هي «فاقدة للشرعية» لانها «خارج الاطر القانونية» حسب تعبيره.

سقوط طائرة استطلاع بالقطاع.. وشهيد في الضفة

الأراضي المحتلة: نتانياهو يتمسك بيهودية إسرائيل في أي اتفاق للسلام مع الفلسطينيين

بنيامين نتانياهو

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان رفض الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل دولة للشعب اليهودي سبب استمرار الصراع في الشرق الاوسط.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن نتانياهو القول ان «أي صيغة شاملة لحل الصراع سوف تشمل التاكيد على اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف باسرائيل دولة يهودية».

وشدد نتانياهو على ان «أي حل مع الفلسطينيين يجب ان يستجيب لاثنين من مطالبنا اولهما يتعلق بامنها وحمايته بعد التوصل لاتفاق وان يشمل هذا الاعلان عن نهاية الصراع ووضع نهاية لكل ما يطالب به الفلسطينيون منا».

واكد قائلا «اننا لا نريد ضم الفلسطينيين الينا كمواطنين اسرائيليين كما اننا لا نريد استمرار حكمهم والسيطرة عليهم».

وشدد على ان «الدولة الفلسطينية يجب ان تكون منزوعة السلاح بما يعني ان هناك بعض التعبيرات الخاصة بالسيادة لهذه الدولة والتي يجب ان تكون محدودة».

واعلن الفلسطينيون مرارا وتكرار رفضهم طلب اسرائيل الاعتراف بيهوديتها كما يريد نتانياهو والذي يعد اول زعيم اسرائيلي يختلق هذا الشرط للتوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين.

في ذات السياق قال نتانياهو ان «اسرائيل معنية بمواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التوصل لاتفاق سلام معهم».

واضاف قائلا «اعرف ان الامريكيين مهتمون بالتوصل الى هذا الهدف غير انني لا يمكنني القول في هذه اللحظة فيما اذا كانت القيادة الفلسطينية جاهزة لتحقيقه مع التنازلات التي يتوجب عليها ان تقرها».

وشدد على انه «في الوقت الذي يتحدث الكثيرون عن التنازلات التي يتوجب علينا تقديمها فإنه من المفيد الالتفات الى التنازلات التي يتوجب على الفلسطينيين تقديمها للوصول الى اتفاق».

ورأى ان «هذه التنازلات من الجانب الفلسطيني ستدفع نحو توفير فرصة للتوصل لاتفاق سلام يمكن ان يكون دائما ويسمح بالتعايش بسلام وامن».

وطالب الفلسطينيين «بالتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين واحفادهم » مشددا على ان «هذا واحد من اهم التنازلات المطلوب من هؤلاء التوقف عن التمسك بها».

وكشف عن ان «هدف المفاوضات هو منع اقامة دولة ثنائية القومية في اسرائيل والتأكد ان دولة اخرى مدعومة من ايران لن تقوم في المناطق الفلسطينية لتطلق منها الصواريخ نحو اسرائيل»

ميدانيا اكدت محطات اذاعة محلية ان طائرة استطلاع اسرائيلية سقطت في الاطراف الشرقية من مدينة رفح في اقصى جنوب قطاع غزة فجر الامس لاسباب ما زالت مجهولة.

ونقلت المحطات عن ناشطين من فصائل المقاومة الفلسطينية تأكيدهم ان طائرة الاستطلاع سقطت بشكل مفاجئ قرب احد المواقع العسكرية الاسرائيلية الواقعة شرق مدينة رفح.

واكد الناشطون ان «قوات معززة واليات من جيش الاحتلال الاسرائيلي وصلت على نحو سريع الى المكان الذي تحطمت فيه الطائرة داخل اراضي القطاع حيث عملت على جمع حطامها».

وشهدت الليلة قبل الماضية تحليقا مكثفا لطائرات الاستطلاع الاسرائيلية في سماء مدن وقرى مختلفة في قطاع غزة يسود الاعتقاد بين الفلسطينيين أن الاحتلال يستخدمها لتنفيذ اغتيالات للناشطين اضافة الى عمليات المراقبة.

ورغم الاعلان الفلسطيني عن سقوط الطائرة فان جيش الاحتلال تجنب حتى الان نفي او تأكيد هذا الامر

وعلى صعيد اخر قتلت القوات الاسرائيلية امس فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة وقال الجيش الاسرائيلي انه فتح النار على موقع لجنود قرب مستوطنة يهودية.

وأكد مسعف فلسطيني مقتل محمد مبارك «21 عاما» وهو عامل في مخيم الجلزون قرب مدينة رام الله الى الشمال من القدس.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان مسلحا فلسطينيا قتل بالرصاص بعد ان هاجم جنودا اسرائيليين قرب مستوطنة عوفرا.

وقالت «رد الجنود على الفور للقضاء على الخطر الوشيك على حياتهم وفتحوا النار على الارهابي وتأكدوا من اصابته.»

وزاد العنف في الضفة الغربية في الاشهر القليلة الماضية وقتل على الاقل 19 فلسطينيا واربعة اسرائيليين في الاراضي المحتلة منذ استئناف محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة في يوليو.